لو يسم فاعله لانهم المصابون الماخوذون فمن رد النقص الي الرجل نصبهما ومن رده الي الاهل والمال رفعهما وقال
الشيخ اكمل الدين بعد ذكره ذلك ويجوز ان يكون النصب علي التمييز اي وتر من حيث الاهل نحو غبن رايه
والم نفسه وعليه قوله تعالي الا من سفه نفسه علي وجه وقال بعضهم انه منصوب علي نزع الخافض
اي وتر في اهله وماله فلما حذف الخافض انتصب وقال القاضي ابو بكر بن العربي ان رفعت فعلي البدل
من الضمير في وتر فتلخص ان في الرفع وجهين وفي النصب ثلاثة اوجه والله اعلم .
حديث الذي لا ينام حتي يوتر حازم بجانبه علامة الصحة والله اعلم
حديث الليل والنهار مطيتان الخ **قوله** بلاغا قال في النهاية البلاغ ما يتبلغ به ويتوصل الي الشي المطلوب والله اعلم

حرف الميم

حديث ما الرجل غليظ ابيض الخ قلت واوله مع ذكر سببه كما في ابن ماجة عن انس ان ام سليم
سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم عن المراة تري في منامها ما يري الرجل فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا رات ذلك فانزلت فعليها الغسل فقالت ام سلمة يا رسول الله ايكون هذا قال نعم
ما الرجل غليظ ابيض وما المراة رقيق اصفر فايهما سبق او علي اشبه الولد انتهي **قوله** ان ام سليم
هي ام انس بن مالك بلا اخلاف واختلف في اسمها فقيل سهلة وقيل رميلة ويقال لها الرميصا
والغميصا وكانت من فاضلات الصحابة ومشهوراتهن **قوله** ما الرجل غليظ ابيض وما المراة رقيق
اصفر هذا اصل عظيم في بيان صفة المني وهذه صفته في حال السلامة وفي الغالب قال العلما مني
الرجل في حال الصحة ابيض ثخين يتدفق في خروجه دفعة بعد دفعة ويخرج بشهوة ويتلذذ
بخروجه واذا فرخ استعقب خروجه فتورا ورائحته كرائحة طلع النخل واذا يبس اشبه رائحة
بياض البيض هذه صفته في حال الصحة وقد يمهن الرجل فيصير منيه رقيقا اصفرا ويسترخي
وعا المني فيسيل من غير التذاذ بشهوة او يستكثر من الجماع فيحمر فيصير كالحم وربما خرج دما
عبيطا وموح ذلك اذا خرج علي هذه الصفة اوجب الغسل والمراة كالرجل فيطرد في منيها الخواص
الثلاث وهي البياض والثخانة والتدفق كذا قاله الاصحاب **قوله** سبق او علي المراد بالعلو
الكثرة والقوة بحسب كثرة الشهوة والله اعلم
حديث ما زمزم لما شرب له زمزم بير معروفة بالمسجد الحرام بينها وبين الكعبة بضعة
وثلاثون ذراعا وسميت زمزم لكثرة مايها وقيل لضم هاجر لمايها حين انفجرت وقيل لهزمة
جبريل لها وقيل انها غير مشتقة ولها اسما اخر هزمة جبريل والهزمة الهزة بالعقب في الارض
وبرة وشباعة العيال والمضنونة وشراب الابرار وغير ذلك قال الشافعي والاصحاب وغيرهم
يستحب ان يشرب من ما زمزم وان يكثر منه وان يتضلع اي يمتلي وليس لاستحباب الشرب

منها

منها رقت مخصوص بل يستحب بعد طواف الافاضة والوداع وفي كل وقت وقد شربه جماعة من العلما
لمطالب فنالوها ويستحب ان يقول اللهم انه قد بلغني عن نبيك محمد صلي الله عليه وسلم انه قال ما
زمزم لما شرب له وانا اشربه لتغفر لي وكان بعضهم يقول لظما يوم القيامة او يذكر ما يريد فايده وقع
السوال هل ما زمزم افضل ام ما الكوثر فقال شيخنا زكريا قال البلقيني في مختصر تاريخ مكة ما زمزم افضل
من ما الكوثر لانه به غسل صدر النبي صلي الله عليه وسلم ولم يكن يغسل الا بافضل المياه انتهي وقال
شيخنا سيلت عنه قديما واجبت بانه لم يرد حديث ولا اثر في التفضيل بينهما والتفضيل يحتاج الي توقيف
وذكر عن حافظ العصر ابي الفضل ابن حجر انه سيل عن ذلك فاجاب بان ما زمزم افضل مياه الدنيا وما
الكوثر افضل مياه الاخرة وهذا الجواب كما تري ليس فيه نص علي تفضيل احدهما علي الاخر وقد يقال
لمن خطر بباله تفضيل ما زمزم انه يشهد له انه صلي الله عليه وسلم غسل له صدره لما شقه جبريل
ولكن الذي يظهر تفضيل الكوثر لانه عطية الله لنبيه صلي الله عليه وسلم وزمزم عطية الله لاسماعيل
ولان الكوثر يصرح بذكره في القران في معرض الامتنان مسندا الي نون العظمة ولم يقع في زمزم مثل
ذلك انتهي قلت ولي بشيخنا اسوة في ذلك والله اعلم تكملة قال شيخنا هذا الحديث مشهور علي الالسنة كثيرا
واختلف الحفاظ فيه منهم من صححه ومنهم من حسنه ومنهم من ضعفه والمعتمد الاول وجازف
من قال ان حديث الباذنجان لما اكل له اصح منه فان حديث الباذنجان موضوع كذب والله اعلم
حديث ما الذي يعطي من سعة باعظم اجرا من الذي يقبل الخ بجانبه علامة الصحة والله اعلم
حديث ما اتاك الله من هذا المال من غير مسالة ولا اشراف الخ بجانبه علامة الصحة وتقدم معناه والله اعلم
حديث ما اتاك الله من اموال السلطان من غير مسالة الخ بجانبه علامة الصحة والله اعلم
حديث ما امن بالقران من استحل محارمه قال شيخنا قال الطيبي من استحل ما حرم الله تعالي في القران فقد كفر مطلقا فخص ذكر القران لعظمته وجلالته والله اعلم
حديث ما ابالي ما اوتيت ان انا شربت ترياقا الخ بجانبه علامة الحسن وتتمته كما في ابي داود قال
ابو داود هذا كان للنبي صلي الله عليه وسلم خاصة وقد رخص فيه قوم يعني الترياق قال شيخنا قال
الطيبي ما الاولي نافية والثانية موصولة والراجع محذوف والموصول مع الصلة مفعول ابالي وان انا
شربت شرط جزاوه محذوف يدل عليه ما تقدم قال شيخنا قال في النهاية انما كرهه من اجل ما فيه من
لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شي من ذلك فلا باس به وقيل
الحديث مطلق فالاولي تركه كله انتهي **قوله** تميمة قال شيخنا قال الخطابي يقال انها خرزة كانوا يعلقونها
يرون انها تدفع عنهم الافات وقال في النهاية العرب تعلقها علي اولادهم يتقون بها العين في زعمهم
انتهي وقال ابن رسلان قوله ما اتيت بفتح الهمزة والتا الاولي اي لا اكترث بشي من امر ديني ولا اهتم
بما فعلته ان انا فعلت هذه الثلاثة او شيا منها وهذا مبالغة عظيمة وتهديد شديد في فعل شي من

شدد